

نائب رئيس البرلمان الألماني: محمد بن زايد مسؤول عن أكبر أزمة إنسانية في العالم



اتهمت نائبة رئيس البرلمان الألماني (البنديستاغ) "كلوديا روت"، ولي عهد أبوظبي الشيخ "محمد بن زايد"، بالتسبب في أكبر كارثة إنسانية حالياً على ظهر الكوكب، في إشارة إلى الحرب في اليمن.

جاء حديث "كلوديا روت"، بالتزامن مع بداية زيارة لـ"بن زايد"، إلى ألمانيا الثلاثاء، تستمر يومين.

واعتبرت المسؤلة الألمانية، أن ولي عهد أبوظبي، بصفته نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، قادر على الوصول إلى إمكانيات مالية وعسكرية ليستخدمها بلا ضمير في دعم حكام مستبدين، ومعادين لحقوق الإنسان، في دول مثل مصر وليبيا والسودان.

وطالبت "كلوديا روت"، الرئيس الألماني "فرانك فالتر-شتاينماير"، بأن "يجد عبارات واضحة وأن يوضح لولي العهد

الإماراتي دون لبس، أن ألمانيا وأوروبا، تنتظران تغيرا سياسيا جذريا ونهاية فورية لحرب اليمن".

وبدأ "محمد بن زايد"، الثلاثاء، زيارة رسمية إلى ألمانيا، تستمر يومين، التقى خلالها "شتاينماير" كما سيلتقي المستشار "أنغيلا ميركل"، وعددا من كبار المسؤولين وممثلي عدد من الشركات الألمانية.

وركزت المحادثات بين "محمد بن زايد" و"شتاينماير" على ضرورة تخفيف التوتر في الخليج؛ لأن أي تصعيد في النزاع قد يعني موجة جديدة من اللاجئين إلى أوروبا، بحسب الإذاعة الألمانية.

كما شملت المباحثات قرار مجلس الأمن الاتحادي الألماني، بتمديد حظر تصدير الأسلحة إلى السعودية، حليفة الإمارات، لمدة 6 أشهر أخرى، على خلفية انتهاكات قوات التحالف العسكري، الذي تقوده البلدان، في حرب اليمن.

وكانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل حذرت في تصريحات سابقة لها من تفاقم الوضع الإنساني في اليمن، قائلة إنه "يشهد أكبر كارثة إنسانية في العالم"، مؤكدة أهمية تضامن الدول فيما بينها لمواجهة المخاطر والمشاكل العالمية.

وشددت ميركل على "ضرورة تحرك العالم لإيقاف الكارثة الإنسانية في اليمن التي تواجه 22 مليون يمني"، لافتة النظر إلى أهمية الدور الذي تؤديه الأمم المتحدة في حلّ المشاكل العالمية، واستمرارية دعم بلادها للجهود المبذولة في هذا الصدد.